

مستوى توافر مهارات التعبير الكتابي الواردة في وثيقة منهج اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين

الباحث: سعيد محمد سعيد الغامدي
معلم لغة عربية بالمرحلة المتوسطة في بيشة
الباحث: علي محمد سعيد محمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك
المملكة العربية السعودية / جامعة بيشة

استلام البحث: ٢٠٢٢/٣/٢٠ قبول النشر: ٢٠٢٢/٤/٢٤ تاريخ النشر: ٢٠٢٢/١٠/٢
<https://doi.org/10.52839/0111-000-075-005>

المستخلص:

هدف البحث الحالي تعرف مستوى توافر مهارات التعبير الكتابي الواردة في وثيقة منهج اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتحليل البيانات والوصول نتائج البحث استخدم برنامج (SPSS) وقام بإجراء التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال تحكيمها من قبل الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية، وللتحقق من معامل ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية لتعرف معامل الارتباط بين أبعادها باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) حيث تراوح مستوى الثبات في مهارات (إنتاج جملة؛ وإنتاج نص؛ والتصرف في نص؛ وملء الاستمارات؛ وكتابة الرسائل) ما بين (٠,٧١٤ - ٠,٨٨٤). وبلغ نحو (٠,٩١٣) على مستوى الأداة جميعها. وقد تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٢هـ على عينة عشوائية من معلمي اللغة العربية ومعلماتها بإدارة تعليم بيشة بلغوا نحو (٢١٣) معلماً ومعلمة، وقد كشفت النتائج جملة من المؤشرات؛ ومنها: بأن مستوى توافر مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في محافظة بيشة من وجهة نظر العينة متوسطة في مهارات (إنتاج جملة؛ وإنتاج نص؛ والتصرف في النص؛ وكتابة الرسائل) حيث بلغت المتوسطات الحسابية العامة على التوالي (٢,١٤؛ ٢,١٥؛ ٢,٢٥؛ ٢,٣٢). في حين رأت العينة بأن مهارة ملء الاستمارة متوافرة بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٨). كما أسفرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات؛ وهذا يشير إلى أن المعلمات أظهرن تقديرات مرتفعة لما يمتلكه طلاب المرحلة المتوسطة من مهارات التعبير الكتابي مقارنة بالمعلمين. وكشفت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح من لديهم سنوات خبرة أكثر من (١٠) سنوات. حيث كانت متوسطات الرتب لديهم أكبر من متوسطات الرتب لمن لديهم سنوات خبرة أقل من (١٠) سنوات في جميع مهارات التعبير الكتابي الفرعية والدرجة الكلية، وهذا يعني إلى أن من لديهم خبرة (١٠) سنوات فأكثر قد أظهروا تقديرات مرتفعة لما يمتلكه طلاب المرحلة المتوسطة من مهارات التعبير الكتابي مقارنة بمن لديهم سنوات خبرة أقل من (١٠) سنوات. وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بجملة من التوصيات؛ ومنها: بضرورة تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الطلاب ولاسيما المهارات التي كان مستوى توافرها بدرجة متوسطة.

الكلمات المفتاحية: مستوى توافر، مهارات التعبير الكتابي. وثيقة منهج اللغة العربية، محافظة بيشة.

The Level of Availability of Written Expression Skills Mentioned in the Arabic Language Curriculum Document Middle School Students from the Teachers' Point of View

Saeed Mohammed Saeed Al-Ghamdi

Middle school Arabic language teacher in Bisha

Ali Muhammad Saeed Muhammad

**Associate Professor of Curriculum and Methods of Teaching Arabic Language
Abstract**

The aim of the current research is to identify the level of availability of written expression skills included in the Arabic language curriculum document among middle school students from the teachers' point of view. The researcher used the descriptive approach. To analyze the data and access the research results, he used the (SPSS) program. The research was conducted during the first semester of the academic year 1442/1443 AH on a random sample of Arabic language teachers in the Bisha Education Department. They reached about (213) male and female teachers. The results revealed a number of indicators: the level of availability of written expression skills among middle school students in Bisha governorate from the point of view of the sample is medium in skills of (sentence production, text production, text disposal, and writing letters), where the general mean averages, respectively, amounted to (2.14; 2.15; 2.25; 2.32). The sample recognized that the skill of filling out the form was highly available, where the mean was (2.38). The results also revealed a statistically significant difference due to the gender variable in favor of the female teachers; This indicates that female teachers showed higher estimates of what middle school students possess of written expression skills compared to male teachers. The results revealed a statistically significant difference due to the variable years of experience in favor of those who have more than (10) years of experience in all sub-writing skills and the total score. This means that those who have experience (10) years or more have shown high estimates of what middle school students possess of written expression skills compared to those who have less than (10) years of experience. In light of these results, the researcher presented a number of recommendations including the need to develop the students' written expression skills, especially the skills that were available at a medium level.

Keywords: written expression skills. Arabic language curriculum, bisha governorate

مقدمة البحث وخلفيته النظرية

المقدمة:

اللغة العربية مفتاح أساسي لفهم حياة المجتمع، إذ هي وسيلة الاتصال الأساسية في الدول العربية، وبالرغم من تقدم المجتمع وتعدد اللغات، إلا أنّ اللغة العربية ما زالت وستبقى اللغة الأولى للتواصل بين أفراد الدول الإسلامية والعالم العربي بأجمعه. لغة القرآن الكريم: هذا الأمر جعل اللغة العربية هي اللغة السامية والمُشرفة بين اللغات الأخرى.

إن للتعبير بشقيه الشفهي، والكتابي دوراً مهماً في النشاطات الأدبية والاجتماعية التي يقوم بها الإنسان، حيث يعدّ ناقلاً لأحاسيسه ومشاعره، وأفكاره، وحاجاته، وميوله، مستخدماً لغة سليمة وأسلوباً متقناً، وهو الغاية من تعليم اللغة، فكل ما يدرسه الطالب من فنون لغوية في حياته تسهم في تحسين قدرته على التعبير عن نفسه، ونقل أفكاره إلى الآخرين مستخدماً لغة صحيحة وأسلوباً جميلاً.

وتحظى الكتابة من بين مهارات اللغة باهتمام خاص من قبل القائمين على تعليم لغتنا العربية، وليس ذلك الاهتمام إلا من منطلق أهمية الكتابة ودورها في حياة الإنسان، فالكتابة مهارة التعبير عن المشاعر والأفكار، وهي المترجمة للحاجات والرغبات، وإذا كانت القراءة إحدى نوافذ المعرفة، وأداة من أدوات التنقيف البشري، فإن الكتابة مفخرة العقل الإنساني، بل إنها أعظم ما أنتجه العقل البشري على الإطلاق. (الحداد وحسن، ٢٠١٤، ١٧٧).

وللتعبير الكتابي من بين أنواع التعبير ومستوياته أهمية خاصة يقرها علماء اللغة؛ حيث ينسب إليه الفضل في بناء طلاب ذوي قدرات خاصة في التعبير والأسلوب تجذب إليها القارئ والمستمعين، وتأسر الأفتدة بجمال تعبيرها، وروعة تصويرها؛ وذلك لما يتطلبه التعبير من مهارات وقدرات لغوية وعقلية عالية تستوجب من الطلاب توظيف قدرات خاصة لديهم، منها: تحديد الأفكار بدقة وكفاءة، وحسن اختيار الألفاظ والتراكيب المعبرة عن تلك الأفكار والمعاني وغيرها، وصولاً إلى نسج كل ذلك في حلة إبداعية خاصة تتميز بالجدّة، والأصالة، والحدائثة. (الناقعة وسعيد، ٢٠٠٣، ٢٨٢)

ويشير عوض (١٩٩٣، ٢٣) إلى أهمية التعبير الكتابي ومكانته بقوله: "للتعبير الكتابي أهمية كبيرة؛ حيث إنه يتيح للطلاب فرصاً كثيرة ومتنوعة يعبرون فيها عن مشاعرهم وعواطفهم، ويتدربون من خلاله على استخدام اللغة بطريقة مؤثرة وجذابة للتفاعل مع الآخرين والتأثير فيهم، ومن خلاله يكونون أقدر على تذوق الأشكال المختلفة للإنتاج الفني. ويؤكد حسن (٢٠٠٥، ١٠٤) أهمية التعبير واصفاً إياه بأنه من أهم وسائل الاتصال اللغوي وأسماها، بل إنه الغاية النهائية من تعليم اللغة.

ومما سبق يتضح أهمية تعرّف مهارات التعبير الكتابي والمتمثلة في مهارات (استخدام الطالب المفردات اللغوية، وتركيب الجملة بشكلها الصحيح، وكتابة الفقرة، وعلامات الترقيم المناسبة، وصحة الضبط النحوي، وسلامة الضبط الإملائي، وصحة استخدام أدوات الربط، وصحة توظيف البيان والبلاغة).

والمملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة التعليم تأتي في مقدمة الدول العربية التي تولي التعليم اهتماماً كبيراً خاصة مناهج تعليم اللغة العربية حيث إن اللغة العربية تعبر عن هوية الدولة ووجودها حضارياً وثقافياً، ومن ضمن عمليات المواكبة لمناهج التعليم كانت خطوة تبني مشروع تطوير مناهج التعليم العام في إطار البرنامج الوطني الشامل لتطوير التعليم، وقد ورد في وثيقة منهج اللغة العربية في التعليم العام: (إن تطوير المناهج والخطط الدراسية مطلب تربوي لا يمكن تجاهله ومدعاة حضارية أظهرتها الحاجات المتغيرة: وطبيعة الحياة المتجددة، لاسيما وأنا نعيش عصراً من الانفتاح العلمي والتقني الذي يفرض على الجميع خوض غماره متحليين بروح الحماس ومتسلحين بسلاح العلم؛ بغية الوصول بالعملية التعليمية إلى الصورة المثلى، وبما يحقق الغايات والطموحات (وثيقة منهج اللغة العربية في التعليم العام ، ٩).

مشكلة البحث:

مما سبق تتضح أهمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية، ودوره في تطوير المهارات الكتابية لدى طلاب المرحلة المتوسطة مما يقتضي ضرورة التركيز عليه، وتعرف جوانب القوة، والضعف فيه لدى الطلاب. ومن خلال عمل الباحث معلماً للغة العربية في المرحلة المتوسطة مدة عشر سنوات لاحظ مظاهر ضعف في مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة مما عزز لديه ضرورة القيام بإجراء البحث الحالي، وبما إن المعلمين هم أقرب عناصر المنظومة التعليمية بمعرفة مستويات الطلاب لذلك اختار الباحث تعرف وجهة نظرهم. وهو ما أكدته نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة كل من:

(المرسي ١٩٩٥، Brill.F(2004) Cobep (2006)؛ وصومان ٢٠١٢؛ والحداد ٢٠١٤). حيث كشفت

نتائج تلك الدراسات إن هناك ضعفاً في مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في: تعرف مستوى توافر مهارات التعبير الكتابي الواردة في وثيقة منهج اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين.

أسئلة البحث:

السؤال الرئيس:

ما مستوى توافر مهارات التعبير الكتابي الواردة في وثيقة منهج اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين؟

وينفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما مستوى توافر مهارة إنتاج جمل مفيدة لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثاني: ما مستوى توافر مهارة إنتاج نص لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثالث: ما مستوى توافر مهارة التصرف في النص التعبيري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الرابع: ما مستوى توافر مهارة ملء الاستمارات لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الخامس: ما مستوى توافر مهارة كتابة الرسائل لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال السادس: ما الفرق ذي الدلالة الإحصائية في تقديرات عينة البحث عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لمستوى توافر مهارات التعبير الكتابي يعزى لمتغيري (الجنس، وسنوات الخبرة).

أهداف البحث:

هدف هذا البحث ما يلي:

١. تحديد مستوى توافر مهارة إنتاج جمل مفيدة لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين.
٢. تحديد مستوى توافر مهارة إنتاج نص لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين.
٣. تحديد مستوى توافر مهارة التصرف في النص لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين.
٤. تحديد مستوى توافر مهارة ملء الاستمارات لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين.
٥. تحديد مستوى توافر مهارة كتابة الرسائل لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١. الأهمية النظرية:

١. يمكن أن يقدم البحث الحالي إطاراً نظرياً يتناول إلقاء الضوء على مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٢. قد يضيف هذا البحث نوعاً من المعرفة للمكتبة العربية في مجال مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء وثيقة المنهج المطور الصادرة من وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

٢. الأهمية التطبيقية يمكن أن يفيد البحث الحالي:

١. البحث القائم على إعداد مناهج اللغة العربية، وذلك من خلال توجيه نظرهم إلى أهمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمهم.

٢. طلاب المرحلة المتوسطة، حيث يساهم في تعرف مستوى مهارات التعبير الكتابي المناسبة لهم.

٣. معلمي اللغة العربية، من خلال تعريفهم بمستوى مهارات التعبير الكتابي اللازمة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٤. يشجع هذا البحث الكثير من الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية للقيام بدراسات في مجال تقويم مهارات التعبير الكتابي لدى مراحل التعليم العام المختلفة.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تتمثل في تعرف مستوى مهارات التعبير الكتابي المتمثلة في إنتاج جمل مفيدة، وإنتاج نص والتصرف فيه، وملء الاستمارات، وكتابة الرسائل لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها في ضوء وثيقة منهج اللغة العربية في التعليم العام الصادرة من وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود المكانية: مدارس المرحلة المتوسطة بوسط محافظة بيشة بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: معلمي اللغة العربية ومعلماتها بالمرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٢/١٤٤٣هـ - ٢٠٢٠-٢٠٢١م.

مصطلحات البحث:

المهارة:

عرف كل من (شحاتة، والنجار، ٢٠٠٣، ٣٠٢) المهارة: بأنها السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال. كما عرفها بأنها: القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول. ويعرفها الباحث إجرائياً:

بأنها تمكن طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من التعبير الكتابي لنقل أفكارهم للآخرين بسهولة.

التعبير الكتابي:

قدرة الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية. (البجة، ١٩٩٩، ٣١٣).

ويعرفه الباحث إجرائياً:

بأنه مستوى توافر القدرة التعبيرية الكتابية لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة لنقل أفكارهم والتعبير عنها كتابة باستخدام مهارات الكتابة المتمثلة في إنتاج جمل مفيدة وإنتاج نص كتابي، والتصرف فيه، وملء الاستمارات، وكتابة الرسائل، وتم قياس مستوى توافرها من خلال الاستبانة التي قام بإعدادها الباحث لأغراض البحث الحالي.

المعلمين: قصد بهم في هذا البحث معلمي اللغة العربية ومعلماتها من الذين يدرسون / اللوتي يدرسن في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمحافظة ببشة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٢هـ.

وثيقة منهج اللغة العربية: قصد بها في هذا البحث تلك الوثيقة الصادرة من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، والخاصة بتعليم اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية، والمتوسطة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مهارات اللغة العربية:

والمهارة اللغوية تعد جزءاً من الخبرات التعليمية التربوية بجانب المعلومات والميول والاتجاهات والقيم فالطالب الذي يقرأ موضوعاً ما في كتاب أو صحيفة دون أن يستخدم القواعد النحوية في النطق السليم لا تعد خبرته في القراءة سليمة. (السدي، ١٩٩٢: ٤٣).

واكتساب المهارات اللغوية وإتقانها هدف مهم من أهداف تدريس اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة فتعلم المادة ليس هدفاً في حد ذاته ولكنه وسيلة لتعلم أهم وهو اكتساب مهارات واتجاهات، فالقواعد مثلاً ليس هدفاً في حد ذاته ولكنه وسيلة لسلامة الألسن وصحة التعبير (إبراهيم، ١٩٨٣: ١٥).

إن الهدف الأساس لتعليم اللغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي السليم وهذا لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع أو بين كاتب وقارئ. (الهاشمي، والغزوي، ٢٠٠٥: ١٣).

وعلى هذا الأساس فإن مهارات اللغة العربية الخاصة بالاتصال اللغوي تتمثل في الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والتي لا تستقيم لغة إنسان إلا بإجادتها.

التعبير الكتابي: للتعبير الكتابي العديد من التعريفات منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

يعرفه (المصري ٢٠٠٦: ٤١٨) بأنه (وسيلة الاتصال بين الفرد والجماعة ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية أو المكانية، والحاجة ماسة إليه في حياة الفرد). ويُطلق عليه لفظ التعبير التحريري، حيث إن الطالب يعبر عما يدور في خاطره من أفكار وآراء ومشاعر ووجدان كتابة، يستشف من خلاله عن القوة اللغوية والبيانية والتمكن العلمي ودقة المعلومات وسلسلة الأفكار كما يعكس غالباً شخصية الكاتب (إسماعيل، ١٩٩١: ١٩٢). وعلى ذلك يمكن القول بأن التعبير الكتابي هو:

نشاط كتابي أدبي واجتماعي يستطيع الإنسان من خلاله نقل أفكاره، وحاجاته وما يشعر به تجاه الآخرين بلغة سليمة، وأسلوب جميل وهو الغاية من تعليم اللغة.

معايير التعبير الكتابي في وثيقة منهج اللغة العربية للتعليم العام بالمرحلة المتوسطة:

معيار المحتوى: ١،٧،٣،٢ الكتابة بطريقة صحيحة واضحة، وتطبيق قواعد خط النسخ والرقعة وقواعد الإملاء وعلامات الترقيم. والبحث في مصادر المعلومات التقنية وغيرها.

معايير الأداء/ يكون المتعلم قادراً على:

الصف (الأول المتوسط):

١. كتابة جمل بخطي النسخ والرقعة بدقة وتناسق، وتطبيق قواعد الكتابة فيهما.
٢. الكتابة مع تطبيق الظواهر الإملائية المدروسة وهمزتي الوصل والقطع في الأسماء والأفعال والحروف ودخول بعض الحروف عليها، واستخدام علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة من الجملة.
٣. الكتابة في مجالات متنوعة باستخدام مهارات البحث البسيطة في مصادر المعلومات التقنية وغيرها.

الصف (الثاني المتوسط):

١. كتابة فقرات بخطي النسخ والرقعة بدقة وتناسق، وتطبيق قواعد الكتابة فيهما.
٢. الكتابة مع تطبيق الظواهر الإملائية المدروسة والهمزة الممدودة والهمزة المتوسطة، والتمييز بين التاء المربوطة والهاء، واستخدام علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة من الجملة.
٣. الكتابة في مجالات متنوعة باستخدام مهارات البحث في مصادر المعلومات التقنية وغيرها.

الصف (الثالث المتوسط):

١. كتابة نصوص بخطي النسخ والرقعة بدقة وتناسق، وتطبيق قواعد الكتابة فيهما.
٢. الكتابة مع تطبيق الظواهر الإملائية المدروسة والألف المتطرفة، ووصل بعض الكلمات وحذف بعض حروفها أو زيادتها، واستخدام علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة من الجملة.
٣. الكتابة في مجالات متنوعة باستخدام مهارات البحث في مصادر المعلومات التقنية وغيرها.

المستوى: ٣. التوسع.

الفرع: إنتاج اللغة.

الفكرة المحورية: ٧. الكتابة.

الأفكار الرئيسية: استخدام عمليات الكتابة وتنظيم عناصرها.

الأبعاد المشتركة: التواصل

معيار المحتوى: ٢، ٣، ٧، ٢ كتابة نص حول فكرة محددة، واستخدام عمليات الكتابة، وتنظيم عناصر الكتابة الأساسية بصورة تعكس جودة المُنْتَج الكتابي من حيث تنظيمه وإخراجه بأسلوب واضح.

معايير الأداء/ يكون المتعلم قادرًا على:

الصف (الأول المتوسط):

١. استخدام عمليات الكتابة (التخطيط للكتابة، المسودة، المراجعة والتصحيح) عند كتابة النصوص.
٢. كتابة نص حول فكرة محددة، واستخدام عناصر الكتابة (كتابة الأفكار بشكل متتابع - تنظيم الكتابة - استخدام أدوات الربط المناسبة - اختيار الكلمات المناسبة لموضوع النص المكتوب - جودة المحتوى - أسلوب الكتابة).

الصف (الثاني المتوسط):

١. استخدام عمليات الكتابة (التخطيط للكتابة، المسودة، المراجعة والتصحيح) عند كتابة النصوص.
 ٢. كتابة نص حول فكرة محددة، واستخدام عناصر الكتابة (كتابة الأفكار بشكل متتابع - تنظيم الكتابة - استخدام أدوات الربط المناسبة - اختيار الكلمات المناسبة لموضوع النص المكتوب - جودة المحتوى - أسلوب الكتابة).
 الصف (الثالث المتوسط):

١. استخدام عمليات الكتابة (التخطيط للكتابة، المسودة، المراجعة والتصحيح) عند كتابة النصوص.
 ٢. كتابة نص حول فكرة محددة، واستخدام عناصر الكتابة (كتابة الأفكار بشكل متتابع - تنظيم الكتابة - استخدام أدوات الربط المناسبة - اختيار الكلمات المناسبة لموضوع النص المكتوب - جودة المحتوى - أسلوب الكتابة).

المستوى: ٣. التوسع.

الفرع: إنتاج اللغة.

الفكرة المحورية: ٧. الكتابة.

الأفكار الرئيسية: الكتابة في أغراض وأنواع مختلفة.

الأبعاد المشتركة: التواصل، التفكير الإبداعي، التنمية المستدامة، تقوى الله.

معياري المحتوى: ٢، ٣، ٧، ٣ الكتابة المنظمة لنصوص متنوعة وقصص ول مخاطبة جمهور متنوع، وكتابة بعض أنواع المقالات مستوفية متطلباتها.

معايير الأداء/ يكون المتعلم قادرًا على:

الصف (الأول المتوسط):

١. كتابة نصوص متنوعة (النص السردي والحواري والتفسيري) مستوفية متطلباتها.

٢. كتابة قصة تعالج مشكلة اجتماعية يظهر فيها أسلوبه وتفرده.

٣. كتابة رسالة ل (قريب وصديق... وغيرهم) مستوفية متطلباتها.

٤. كتابة مقالات متنوعة (وصفية وتفسيرية) مستوفية متطلباتها.

الصف (الثاني المتوسط):

١. كتابة إعلان مع مراعاة التنسيق بشكل إبداعي.

٢. كتابة قصة تعالج مشكلة بيئية يظهر فيها أسلوبه وتفرده.

٣. كتابة طلب رسمي موجز مستوفياً متطلباته.

٤. كتابة مقالات متنوعة (وطنية واجتماعية) مستوفية متطلباتها.

الصف (الثالث المتوسط)

١. كتابة تقرير مفصل عن نشاط محدد مستوفياً متطلباته.
٢. كتابة قصة تعالج مشكلة اجتماعية وبيئية يظهر فيها أسلوبه وتفردّه.
٣. كتابة طلب رسمي في أغراض متنوعة مستوفياً متطلباته.
٤. كتابة مقالات متنوعة (توضيحية وسردية وتأملية وإقناعية) مستوفية متطلباتها.
(وثيقة منهج اللغة العربية، ٦٠، ٦١)

ومما سبق يمكن القول بأن:

وثيقة منهج اللغة العربية الحالية ثمرة من ثمرات المشروع الشامل لتطوير المناهج الدراسية، ونقطة نوعية في بناء منهج يتسم بالانسجام مع الاتجاهات التربوية الحديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها. ولوثيقة منهج اللغة العربية أهداف هامة كثيرة من أهمها: وضع معايير المهارات اللغوية لتعليم اللغة العربية في مراحل التعليم العام (المرحلة الابتدائية المتوسطة، الثانوية)، ومرحلة التعليم الجامعي.

إن امتلاك الطلاب لمهارات الكتابة يعد أمراً ضرورياً، وخاصة في المرحلة المتوسطة التي يكون الطالب فيها قد اكتسب بعض المهارات الكتابية الأساسية في المرحلة الابتدائية، وإتاحة الفرصة له كي يتقن هذه المهارات في هذه المرحلة يعد تمهيداً للمرحلة الثانوية التي يتوسع فيها نشاط الطلاب في الكتابة، ولن يتم هذا التمكن إلا بكثرة التدريب، إذ أن المعرفة بالمهارة لا يفي بإتقانها خصوصاً أن المهارات الكتابية هي عملية متراكبة الأطراف تتضمن عدداً من المهارات اللازمة لها كمهارة التهجي، ومهارة الخط والرسم، ومهارة تنظيم الأفكار. فامتلاك الطالب لمهارات الكتابة لا يتأتى إلا عن طريق المعرفة بالمهارة، والتدريب عليها

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة النصار والروضان (٢٠٠٥): وهدفت هذه الدراسة معرفة أثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثاني، حيث اتبع الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، واتبع الباحثان في بحثهما الأدوات التالية: برنامج تعليمي يقوم على المراحل الخمس للكتابة، واختبار التعبير الكتابي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن تدريس التعبير الكتابي عن طريق المراحل الخمس للكتابة كان ذا أثر مقارنة بالطريقة التقليدية، وأظهرت نتائج اختبارات (ت) عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط المجموعتين في الاختبار البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وقد قام أيضاً محمود (٢٠٠٧) بدراسة وعمل استقصاء أثر بعض استراتيجيات التعلم النشط والتقويم الواقعي في تنمية بعض مهارات التعبير التحريري الكتابي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي.

ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث المنهج التجريبي في دراسته، حيث اختار عينة من طلاب الصف الأول الإعدادي بلغ عددها (١٦٠) طالباً، بحيث تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات، مجموعة تجريبية أولى بلغ عدد أفرادها (٤١) طالباً درسوا باستراتيجية العصف الذهني، ومجموعة تجريبية ثانية بلغ عدد أفرادها (٤٣) طالباً درسوا باستراتيجية التعلم الذاتي، ومجموعة تجريبية ثالثة بلغ عدد أفرادها (٣٧) طالباً درسوا باستراتيجية التعلم التعاوني، والمجموعة الرابعة ضابطة وبلغ عددها (٣٩) طالباً استمروا في دراستهم بالطريقة الاعتيادية، وقد تمثلت أدوات الدراسة في (استبانة لموضوعات التعبير التحريري والبرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التعلم النشط واختبار في توظيف أفكار وموضوعات التعبير التحريري). بينما تمثلت أدوات التقويم الواقعي في (ملف إنجاز الطالب واختبار لتقويم الطلاب في موضوعات التعبير التحريري التي تم تدريسها لهم بأي استراتيجية من الاستراتيجيات الثلاثة) وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تفوق المجموعات التجريبية الثلاث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير التحريري والتي تمثلت في (الوصف والتركيب اللغوي المقارنة بين الأفكار استنتاج الأفكار وتخليصها- توظيف الأفكار التقويم وإبداء الرأي) وذلك بالترتيب التالي

(استراتيجية العصف الذهني- استراتيجية التعلم الذاتي - استراتيجية التعلم التعاوني).

كما هدفت دراسة أبو صبحة (٢٠١٠) إلى معرفة أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساس، ولتحقيق أهداف الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (٧٦) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي من مدرسة أبو طعيمة الإعدادية المشتركة، اختيرت بطريقة قصدية من العدد الكلي لمجتمع الدراسة البالغ (١٦٠) طالبة في منطقة خان يونس التعليمية للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م، بحيث وزعت على مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٣٨) طالبة والأخرى ضابطة وعددها (٣٨) طالبة، وتم إعداد استبانة تشمل جميع مهارات التعبير الكتابي لطالبات الصف التاسع، وتم إعداد اختبار لقياس هذه المهارات التي تم التوصل إليها، ثم قام الباحث بتطبيق الاختبار القبلي بعد ضبط المجموعة التجريبية وهي تكليف كل طالبة في هذه المجموعة بقراءة قصة يومياً في البيت لمدة شهرين في حين لم تكلف المجموعة الضابطة بقراءة أي قصة، وبعد الانتهاء من التطبيق تم إخضاع المجموعتين للاختبار البعدي، وبعد معالجة البيانات إحصائياً وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في التطبيق القبلي، ويوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مما يدل على فاعلية قراءة القصة في تنمية هذه المهارات، وتوجد علاقة ذي دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى طالبات الصف التاسع الأساس ومستوى إتقانهن لمهارات التعبير الكتابي، وتوجد علاقة ذي دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل الدراسي العام

لدى طالبات الصف التاسع الأساس ومستوى إتقانهن لمهارات التعبير الكتابي وفي السياق نفسه قامت دراسة المخزومي والبطانية (٢٠١٢): وهدفت التعرف على استراتيجيات تنال القمر في تحسين الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن ولتحقيق هذا الهدف تم اتباع المنهج شبه التجريبي حيث اختار الباحثان عينة بالطريقة القصدية تكونت من (٦٩) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع الأساس من مدرستين؛ شعبتان للإناث؛ الأولى ضابطة من مدرسة لنعيمة الثانوية الشاملة للبنات وعددها (١٨) طالبة والثانية تجريبية من نفس المدرسة وعددها (١٤) طالبة وشعبتان للذكور؛ الأولى ضابطة من مدرسة ابن تيمية الأساسية للبنين وعددها (١٧) طالباً والثانية تجريبية من نفس المدرسة وعددها (٢٠) طالباً بحيث درست الشعبتان الضابطتان ذكوراً وإناثاً وفق الطريقة الاعتيادية، بينما درست الشعبتان التجريبيتان ذكوراً وإناثاً وفقاً لاستراتيجية تنال القمر. كما قام الباحثان بتصميم أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار الاستيعاب القرائي، واختبار التعبير الكتابي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاستراتيجية تنال القمر وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالاستراتيجية المقترحة، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لأثر التفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس، وهذا التفاعل بين استراتيجية التدريس على اختبار الاستيعاب القرائي كان لصالح الإناث في المجموعة التجريبية، ولصالح الذكور عند المجموعة الضابطة. وأوضحت كذلك دراسة كلاً من: الحوامدة، فؤاد، وعاشور، و قاسم (٢٠١٣) فاعلية استراتيجية نموذج فورست في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي في محافظة إربد، واتبع الباحثان المنهج التجريبي والوصفي التحليلي. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٨) طالباً، و (٣٦) طالباً في المجموعة التجريبية من خلال استراتيجيات نموذج (فورست) في رواية القصة. أما المجموعة الضابطة، ولقد اشتملت على (٣٦) طالباً و (٣٤) طالبة فقد درست وفق البرنامج الاعتيادي. وقد أظهرت النتائج على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء، طلاب الصف الثالث الأساسي على مهارات التعبير الكتابي، لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة جاكسون (Jackson, 2000): هدفت الدراسة تقويم مستوى استخدام الطلاب للتعبيرات الاصطلاحية (Idiom) لدى الطلاب القوقازيين العاديين والطلاب الذي لديهم صعوبات تعلم، وتكونت العينة من طلاب الصف الخامس من خمس مدارس، وكان عدد الطلاب العاديين (١٠٨) طالب من الأمريكان السود و (٣٧) طالباً من القوقازيين، أما عينة الطلاب من أصحاب صعوبات التعلم فكانت (٢٣) أمريكياً من السود و (٩) قوقازيين وتم استخدام أسلوب تحليل التباين وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: أظهرت فروقاً بين الطلاب العاديين وأولئك الذين يجدون صعوبات في التعلم وعدم وجود فروق على أساس اختلاف الأساس العرقي (سود- وقوقاز). كما سعت دراسة شول (Shull, 2001) إلى معرفة أثر استخدام التعلم

التعاوني التي تتضمن اشتراك مجموعة في التحرير الجماعي على مستوى التعبير الكتابي لطلاب الصف الحادي عشر بولاية إلينوي، مقارنة بطريقة التعلم التقليدي الذي يتمحور حول المعلم، ويجعل له الدور الأكبر في عمليتي التعليم والتعلم، وقام الباحث بإجراء هذه الدراسة بهدف الوصول إلى رفع مستوى أداء الطلاب المتدني في التعبير الكتابي ليصل إلى المستوى الذي تم تحديده من قبل مجلس الولاية، والذي أظهر أن نصف طلاب الولاية هم عند مستوى أقل من المعدل المطلوب، وقد اتبع الباحث التصميم شبه التجريبي، واختبار قبلي وبعدي تم تطبيقهما على عينة الدراسة البالغ عددها (٥٤) طالباً من مدرسة روموفيل Romeoville والتي قسمت إلى مجموعتين: تجريبية وضمت (٢٨) طالباً وضابطة ضمت (٢٦) طالباً وبعد تنفيذ التجربة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: فاعلية الطريقتين مع وجود فروق طفيفة لم ترق لمستوى الدلالة الإحصائية لصالح المجموعة التجريبية. وقامت دراسة بوتكاريس (Butcaris, 2002): بالتعرف على أثر طريقة التعلم القائمة على الخبرة والتنظيم الذاتي لدى الطالب على أداء التعبير الكتابي لدى طلاب جامعة كونيتيكت بأمريكا، وجريت الدراسة بأمريكا ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار سبعة من أعضاء هيئة التدريس و(١١٦) طالباً ليشكلوا عينة الدراسة. قام كل عضو هيئة تدريس بالاحتفاظ بملف لنشاطات التعليم والتعلم، ثم قام بتعبئة استبانة حول ما تم من إجراءات، وفعل الطلاب الشيء نفسه حيث قاموا بتعبئة استبانة خاصة بهم، كما تقدموا لاختبار نصف الفصل بعد ستة أسابيع من التعلم، واهتم المعلم بالعوامل المحيطة بالتعلم. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: هناك عوامل تؤثر في مستوى التعبير الكتابي وتفسر جزءاً كبيراً من اختلاف أداء الطلاب في هذا المستوى، ومن أبرز هذه العوامل الاستخدام المكثف لحل من اختلاف أداء الطلاب في هذا المستوى المشكلات والنشاطات التأميلية فيما يتم كتابته، وثبت أن جهود المعلمين لها أثر كبير على الكتابة لدى الطلاب. التعقيب على الدراسات السابقة:

ومما سبق يتضح من عرض الدراسات السابقة تبين أنها تناولت مجموعة من الدراسات التي اهتمت بدراسة مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة المختلفة والمعلمين. وعلى الرغم من أهمية مهارات التعبير الكتابي في مجال المناهج وطرق التدريس؛ إلا أننا لا نزال بحاجة لمزيد من تقييم وتحليل المناهج وطرق لتدريس لدى الطلاب والمعلمين لرصد كفاءة المناهج والطرق لفعالة المستخدمة في هذا المجال، وذلك على الصعيد العالمي والمحلي. كما اهتمت الدراسات السابقة برصد تأثير مهارات التعبير الكتابي بشكل عام دون تحديد مجال التخصص وتحليل وثيقة للمنهج المتبع ودون النظر إلى طبيعة الفروق الفردية بين المجموعات أو داخل المجموعات، أو معرفة مهارات وتفضيلات الطلاب، أو معرفة الخطط التي يتبناها هؤلاء الأفراد في تنمية مهارات التعبير الكتابي.

تحديد أوجه الاستفادة منها.

استفاد الباحث من الإطلاع على الدراسات السابقة في البيئة العربية أو الأجنبية من مدى تنوع المناهج المستخدمة، وتنوع العينات، والمتغيرات المستهدفة بكل دراسة، وأدوات القياس، وأهم التحليلات الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات، وما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج ومدى تحقق الفروض من عدمها، والاستفادة من توصيات البحوث والدراسات السابقة.

الطريقة والإجراءات:

إجراء البحث وخطواته:

- الإطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث للاستفادة منها في الإطار النظري.
- إعداد الاستبانة في ضوء وثيقة منهج اللغة العربية
- القيام بإجراء التحقق من صدق وثبات الاستبانة.
- توزيع الاستبانة على عينة البحث.
- عرض نتائج البحث، ومناقشتها وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.
- الأساليب الإحصائية: سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة عن طريق برامج التحليل الإحصائي (Spss).

منهج البحث:

المنهج الوصفي. وهو أسلوب وطريقة لتحليل المعلومات حول قضية أو موضوع خلال فترات زمنية محددة؛ بغرض التوصل لاستنتاجات علمية دقيقة، ثم القيام بعملية التفسير الموضوعي. (سليمان، ٢٠١٤: ١٥).

مجتمع البحث:

معلمي اللغة العربية ومعلماتها بالمرحلة المتوسطة بمدارس إدارة التعليم بمحافظة بيشة.

عينة البحث:

عينة عشوائية من معلمي اللغة العربية ومعلماتها بإدارة التعليم بمحافظة بيشة.

أدوات البحث:

- إعداد استبانة بمهارات التعبير الكتابي في ضوء وثيقه المنهج اللغة العربية في التعليم العام الخاصة بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة الصادرة من وزارة التعليم.

الصدق والثبات:

أ. صدق الاستبانة.

- صدق المحكمين.

- الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية (ن = ٥٢) لكل فقرة من فقرات كل محور من المحاور الخمسة للاستبانة والدرجة الكلية لكل محور، وأيضاً معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة، ويتضح ذلك من جدول (١):

جدول (١)

نتائج الاتساق الداخلي للاستبانة لدى العينة الاستطلاعية

محاور الاستبانة									
مهارة كتابة الرسائل		مهارة ملء الاستمارات		مهارة التصرف في نص		مهارة انتاج نص		مهارة انتاج جمل مفيدة	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
**٠,٥٨٥	٣٣	**٠,٦٠١	٢٨	**٠,٧٩١	٢٢	**٠,٧٠١	١١	**٠,٦٩٠	١
**٠,٧٦١	٣٤	**٠,٦٩٩	٢٩	**٠,٧٦٤	٢٣	**٠,٧٨١	١٢	**٠,٥١١	٢
**٠,٦٩٥	٣٥	**٠,٦٤٩	٣٠	**٠,٦٨٦	٢٤	**٠,٧٢١	١٣	**٠,٥٩٧	٣
**٠,٦١١	٣٦	**٠,٧٤٧	٣١	**٠,٦٩٥	٢٥	**٠,٦٢٠	١٤	**٠,٦٩٧	٤
**٠,٥٥٢	٣٧	**٠,٦٣٥	٣٢	**٠,٥٨٦	٢٦	**٠,٥٥٩	١٥	**٠,٦٨٥	٥
**٠,٧٢٩	٣٨			**٠,٧٠٩	٢٧	**٠,٦٥٨	١٦	**٠,٦٠٠	٦
**٠,٦٠٠	٣٩					**٠,٧١٨	١٧	**٠,٥٤٣	٧
**٠,٦٣٩	٤٠					**٠,٦٠٦	١٨	**٠,٥٥٨	٨
**٠,٧٧٣	٤١					**٠,٧٦٠	١٩	**٠,٦٦٠	٩
**٠,٥٢٥	٤٢					**٠,٦٢٧	٢٠	**٠,٦٠٨	١٠
**٠,٥٦١	٤٣					**٠,٧٢٠	٢١		
الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة		الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة		الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة		الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة		الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	
**٠,٨٥١		**٠,٧٢٩		**٠,٨٧٨		**٠,٨٨٦		**٠,٨٦٣	

تشير (**) إلى وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

أشارت النتائج المدرجة في جدول (١) وجود ارتباطات طردية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين درجات العينة الاستطلاعية في كل فقرة من فقرات كل محور والدرجة الكلية للمحور، وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٥١١ : ٠,٦٩٧) لفقرات المحور الأول وكانت في المحور الثاني ما بين (٠,٥٥٩ : ٠,٧٨١)، أما في المحور الثالث فتراوحت ما بين (٠,٥٨٦ : ٠,٧٩١) وجاءت في المحور الرابع ما بين (٠,٦٠١ : ٠,٧٤٧) وأخيراً المحور الخامس ما بين (٠,٥٢٥ : ٠,٧٧٣). كما اتضح وجود ارتباطات طردية قوية بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة حيث جاءت قيم معاملات الارتباط على التوالي: (٠,٨٦٣ ، ٠,٨٨٦ ، ٠,٨٧٨ ، ٠,٧٢٩ ، ٠,٨٥١)

من خلال النتائج يتضح أن الاستبانة تتسم بالاتساق الداخلي على مستوى المحاور والاستبانة ككل. ب. ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة استناداً إلى حساب معاملات ألفا كرونباخ Cronbach's alpha لدى العينة الاستطلاعية (ن=٥٢) لكل محور من محاور الاستبانة وللإستبانة ككل. والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بذلك:

جدول (٢)

نتائج معاملات ألفا كرونباخ للاستبانة لدى العينة الاستطلاعية

قيم معاملات ألفا- كرونباخ	مهارات التعبير الكتابي
٠,٨١٧	مهارة إنتاج جمل مفيدة
٠,٨٨٤	مهارة إنتاج نص
٠,٧٩٨	مهارة التصرف في نص
٠,٧١٤	مهارة ملء الاستمارات
٠,٨٥٨	مهارة كتابة الرسائل
٠,٩١٣	الاستبانة ككل

أشارت نتائج جدول (٢) أن معاملات ألفا كرونباخ للخمسة للاستبانة وللإستبانة ككل جاءت في المستوى المقبول حيث تخطت القيمة (٠,٧٠) مما يعد مؤشراً على ثبات الاستبانة، فجاءت القيم على التوالي (٠,٨١٧ ، ٠,٨٨٤ ، ٠,٧٩٨ ، ٠,٧١٤ ، ٠,٨٥٨) وللإستبانة ككل بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠,٩١٣).

عرض النتائج:

للإجابة عن السؤال الرئيس وما ينبثق منه من أسئلة فرعية تم حساب تكرارات الاستجابات (موافق بشدة - أحياناً - غير موافق) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى عينة الدراسة الأساسية (ن = ٢١٢) من معلمي المرحلة المتوسطة، وتم تحديد مستوى توافر مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمهم وفقاً لقيمة متوسط تكرارات استجابات المعلمين على كل فقرة من فقرات المحور ومن ثم تحديد مستوى كل مهارة فرعية وللمهارات الخمسة ككل:

قيمة المتوسط الحسابي	من ١: ١,٦٧	أكبر من ١,٦٧:	أكبر من ٢,٣٣: ٣
المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع

وفيما يلي الإجابة عن الأسئلة الفرعية المنبثقة من السؤال الرئيس:

الإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما مستوى توافر مهارة إنتاج جمل مفيدة لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين؟

تتضح النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال من خلال جدول (٣)

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لاستجابات معلمي المرحلة المتوسطة حول توافر مهارة إنتاج جمل مفيدة لدى طلابهم

مستوى توافر المهارة	ع	م	تكرارات الاستجابات			الفقرات
			موافق بشدة	أحياناً	غير موافق	
مرتفع	٠,٧٢٣	٢,٣٥	١٠٥	٧٦	٣١	يتقن طلاب المرحلة المتوسطة مهارة كتابة ملخص لقصة سمعها
متوسط	٠,٧٢٢	٢,٢٩	٩٥	٨٤	٣٣	يتقن طلاب المرحلة المتوسطة مهارة كتابة ملخص لقصة قرأها
متوسط	٠,٧٨٠	٢,٢٠	٩٠	٧٥	٤٧	يتمكن طلاب المرحلة المتوسطة من مهارة كتابة قصة فنية قصيرة
متوسط	٠,٧٧٧	٢,٢١	٩١	٧٥	٤٦	يتمكن طلاب المرحلة المتوسطة كتابة قصة اجتماعية يظهر فيها أسلوب الطالب وتفرد

متوسط	٠،٧٣١	٢،٠٠٤	٦١	٩٩	٥٢	يمكن لطلاب المرحلة المتوسطة كتابة قصة تعالج مشكلة بيئية يظهر فيها أسلوب الطالب وتفرده
متوسط	٠،٧٤٩	١،٩٥٥	٥٤	٩٣	٦٥	يتقن طلاب المرحلة المتوسطة مهارة كتابة مقالات وصفية مستوفية متطلباتها
متوسط	٠،٧١٩	١،٨٦٦	٤٢	٩٩	٧١	يجيد طلاب المرحلة المتوسطة مهارة كتابة مقالات تفسيرية مستوفية شروطها
متوسط	٠،٧٢٦	٢،٣١١	١٠٣	٧٧	٣٢	يتمكن طلاب المرحلة المتوسطة من مهارة كتابة مقالات وطنية تتعلق بإبراز تاريخ الوطن
متوسط	٠،٧٧٠	٢،١٥٥	٨١	٨٢	٤٩	يتقن طلاب المرحلة المتوسطة مهارة كتابة مقالات اجتماعية هادفة
متوسط	٠،٧١١	٢،٠٠٤	٥٨	١٠٥	٤٩	يتمكن طلاب المرحلة المتوسطة كتابة مقالات سردية مستوفية الشروط
متوسط	٠،٧٣٤	٢،١٤٤	المهارة ككل			

أوضحت نتائج جدول (٣) أن مهارة إنتاج جمل مفيدة لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين تتوافر بمستوى متوسط حيث بلغ متوسط المهارة ككل (٢،١٤)، وجاءت جميع المهارات الفرعية في المستوى المتوسط حيث تراوحت قيم المتوسطات ما بين (١،٨٦: ٢،٣١) وباستثناء مهارة " يتقن طلاب المرحلة المتوسطة مهارة كتابة ملخص لقصة سمعها " جاءت في المستوى المرتفع حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٢،٣٥).

الإجابة عن السؤال الثاني: ونصه: ما مستوى توافر مهارة إنتاج نص لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين؟

تتضح النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال من خلال جدول (٤)

جدول (٤) المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لاستجابات معلمي المرحلة المتوسطة حول توافر مهارة إنتاج نص لدى طلابهم

مستوى توافر المهارة	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	تكرارات الاستجابات			الفقرات
			موافق بشدة	أحياناً	غير موافق	
متوسط	٠,٧٥٠	٢,١٢	٧٤	٩٠	٤٨	- يتقن طلاب المرحلة المتوسطة مهارة كتابة نصوص حوارية إقناعية
متوسط	٠,٧٦٠	٢,١٨	٨٤	٨٣	٤٥	- يجيد طلاب المرحلة المتوسطة كتابة نهاية مغايرة لقصة سمعها
متوسط	٠,٧٧٣	٢,٢٧	١٠٠	٧٠	٤٢	- يتمكن طلاب المرحلة المتوسطة من مهارة كتابة نهاية مغايرة لقصة قرأها
متوسط	٠,٧٧٠	٢,١٩	٨٧	٧٩	٤٦	- يجيد طلاب المرحلة المتوسطة مهارة كتابة قصة خيالية (علمية)
مرتفع	٠,٧٤٤	٢,٤٠	١١٧	٦٢	٣٣	- يتقن طلاب المرحلة المتوسطة مهارة كتابة نص وصفي لحادثة شاهدها
متوسط	٠,٧٤٨	٢,١٢	٧٣	٩١	٤٨	- يتمكن طلاب المرحلة المتوسطة من مهارة كتابة خطبة محفلية وطنية
متوسط	٠,٧٥٩	٢,٠٤	٦٥	٩٠	٥٧	- يطبق طلاب المرحلة المتوسطة عمليات الكتابة عند كتابة النصوص
متوسط	٠,٧٥٩	٢,٠٤	٦٥	٩٠	٥٧	- يستخدم طلاب المرحلة المتوسطة أدوات الربط المناسبة عند إنتاج نص
متوسط	٠,٧٥٩	٢,٠٤	٦٥	٩٠	٥٧	- يختار طلاب المرحلة المتوسطة الكلمات المناسبة للنص عند إنتاجه
متوسط	٠,٧٧٨	٢,١٣	٧٩	٨١	٥٢	- يوظف الطالب كلمات مستفيداً من قاموسه اللغوي في كتابة النص
متوسط	٠,٧٨٣	٢,١٧	٨٥	٧٧	٥٠	- يستشهد الطالب في تعزيز كتاباته بنصوص من الكتاب والسنة والشعر
متوسط	٠,٧٧٦	٢,١٥٤	مدى توافر المهارة ككل			

أوضحت نتائج جدول (٤) أن مهارة انتاج النص لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين تتوافر بمستوى متوسط حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٢,١٥) وجاءت جميع المهارات في المستوى المتوسط حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٠٤ : ٢,٢٧) باستثناء مهارة يتقن طلاب المرحلة المتوسطة مهارة كتابة نص وصفي لحادثة شاهدها والتي جاءت في المستوى المرتفع بمتوسط حسابي (٢,٤٠).

الإجابة عن السؤال الثالث: ونصه: ما مستوى توافر مهارة التصرف في النص التعبيري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين؟

تتضح النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال من خلال جدول (٥)

جدول (٥) المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لاستجابات معلمي المرحلة المتوسطة حول توافر مهارة التصرف في النص التعبيري لدى طلابهم

مستوى توافر المهارة	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	تكرارات الاستجابات			الفقرات
			موافق بشدة	أحياناً	غير موافق	
متوسط	٠,٧١٦	٢,٢٥	٨٨	٩٠	٣٤	- يتقن طلاب المرحلة المتوسطة مهارة تحويل نص سردي إلى نص حوار
متوسط	٠,٧٦٠	٢,٢٠	٨٦	٨٢	٤٤	- يجيد طلاب المرحلة المتوسطة مهارة تحويل نص حوار إلى نص سردي
متوسط	٠,٧٥٢	٢,٢٩	٩٩	٧٥	٣٨	- يتمكن طلاب المرحلة المتوسطة من مهارة تبسيط الموجز
متوسط	٠,٧٥٣	٢,٢٧	٩٦	٧٧	٣٩	- يتمكن طلاب المرحلة المتوسطة من إعادة صياغة النصوص بلغته الخاصة
متوسط	٠,٧٠٠	٢,٢٣	٨٠	١٠٠	٣٢	- يتمكن الطالب من دمج النصوص التي قرأها وتوظيفها في مجالات الحياة
متوسط	٠,٧٦٠	٢,٢٣	٩١	٧٩	٤٢	- يفرق الطالب بين النصوص الخبرية والحوارية
متوسط	٠,٧٧٤	٢,٢٥				المهارة ككل

أوضحت نتائج جدول (٥) أن مهارة التصرف في النص لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين تتوافر بمستوى متوسط حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٢,٢٥) وجاءت جميع المهارات في المستوى المتوسط حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٢٠: ٢,٢٩).
الإجابة عن السؤال الرابع: ونصه ما مستوى توافر مهارة ملء الاستمارات لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين؟

تتضح النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال من خلال جدول (٦)

جدول (٦) المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لاستجابات معلمي المرحلة المتوسطة حول توافر مهارة ملء الاستمارات لدى طلابهم

مستوى توافر المهارة	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	تكرارات الاستجابات			الفقرات
			موافق بشدة	أحياناً	غير موافق	
مرتفع	٠,٦١٦	٢,٦٢	١٤٦	٥١	١٥	٢- يتقن طلاب المرحلة المتوسطة مهارة ملء استمارة تعريفية
مرتفع	٠,٧٢١	٢,٣٧	١٠٩	٧٣	٣٠	٢- يجيد طلاب المرحلة المتوسطة مهارة ملء استمارة معلوماتية
مرتفع	٠,٧٣٧	٢,٣٦	١٠٩	٧٠	٣٣	٣- يميز الطالب بين الاستمارات الرسمية والشخصية
مرتفع	٠,٧٤٢	٢,٣٥	١٠٨	٧٠	٣٤	٣- يفرق الطالب بين مكونات الاستمارات الرسمية والشخصية
متوسط	٠,٧٤٧	٢,٢٠	٨٤	٨٦	٤٢	٣- يلتزم الطالب باستخدام اللغة المناسبة في ملء الاستمارات
مرتفع	٠,٧٣٢	٢,٣٨	المهارة ككل			

أوضحت نتائج جدول (٦) أن مهارة ملء الاستمارات لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين تتوافر بمستوى مرتفع حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٢,٣٨) وجاءت جميع المهارات في المستوى المرتفع حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٣٥: ٢,٦٢) باستثناء مهارة " يلتزم الطالب باستخدام اللغة المناسبة في ملء الاستمارات " والتي جاءت في المستوى المتوسط حيث بلغت قيمة المتوسط ٢,٢٠ واحتلت المرتبة الأخيرة.

الإجابة عن السؤال الخامس: ونصه: ما مستوى توافر مهارة كتابة الرسائل لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين؟

تتضح النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال من خلال جدول (٧)
جدول (٧) المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لاستجابات معلمي المرحلة المتوسطة حول توافر مهارة كتابة الرسائل لدى طلابهم

مستوى توافر المهارة	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	تكرارات الاستجابات			الفقرات
			موافق بشدة	أحياناً	غير موافق	
مرتفع	٠,٦٠٥	٢,٦٣	١٤٨	٥٠	١٤	٣- يتقن طلاب المرحلة المتوسطة مهارة كتابة رسائل شكر
مرتفع	٠,٧١٩	٢,٣٤	١٠٢	٧٩	٣١	٣- يجيد طلاب المرحلة المتوسطة مهارة كتابة رسائل مواساة
متوسط	٠,٧٤٦	٢,٣١	١٠٢	٧٤	٣٦	٣- يتمكن طلاب المرحلة المتوسطة من مهارة كتابة رسائل اعتذار
مرتفع	٠,٧١١	٢,٣٦	١٠٥	٧٨	٢٩	١- يحسن طلاب المرحلة المتوسطة كتابة رسائل استئذان
مرتفع	٠,٦٥٣	٢,٤٨	١٣٩	٥٤	١٩	٣- يجيد طلاب المرحلة المتوسطة كتابة رسائل تهنئة
متوسط	٠,٧٦٢	٢,٣١	١٠٧	٦٧	٣٨	٣- يتقن طلاب المرحلة المتوسطة مهارة كتابة تقرير عن رحلة مدرسية
متوسط	٠,٧٣٣	٢,٠٦	٦٣	٩٨	٥١	٣- يجيد طلاب المرحلة المتوسطة مهارة كتابة تقرير عن كتاب
متوسط	٠,٧٧٠	٢,٢٨	١٠١	٧٠	٤١	١- يستطيع طلاب المرحلة المتوسطة كتاب تقرير عن عمل قاموا به
متوسط	٠,٧٤٧	٢,١٧	٨٠	٨٨	٤٤	٤- يتمكن طلاب المرحلة المتوسطة كتابة تقرير عن المكتبة المدرسية
مرتفع	٠,٧٠٠	٢,٤١	١٢٤	٦٣	٢٥	٤- يتقن طلاب المرحلة المتوسطة مهارة كتابة

يومياتهم						
متوسط	٠,٧٦٣	٢,١٢	٧٦	٨٦	٥٠	٤- يجيد طلاب المرحلة المتوسطة مهارة كتابة محاضر اجتماعات
متوسط	٠,٧٣٣	٢,٣٢	المهارة ككل			

أوضحت نتائج جدول (٧) أن مهارة كتابة الرسائل لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين تتوافر بمستوى متوسط حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٢,٣٢) وجاءت المهارات (٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤٢) في المستوى المرتفع حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٣١: ٢,٦٣) في حين المهارات (٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣) في المستوى المتوسط حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٠٦: ٢,٣١). كما أوضحت النتائج أن مهارات التعبير الكتابي ككل لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمهم تتوافر بمستوى متوسط حيث بلغ المتوسط العام (٢,٢٤) وبانحراف معياري (١,٦٧).

والجدول التالي ترتيب مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة وفقاً لقيم المتوسطات الحسابية:

الترتيب	المستوى	المتوسط الحسابي	مهارات التعبير الكتابي
الأول	مرتفع	٢,٣٨	مهارة ملء الاستمارات
الثاني	متوسط	٢,٣٢	مهارة كتابة الرسائل
الثالث	متوسط	٢,٢٥	مهارة التصرف في النص
الرابع	متوسط	٢,١٥	مهارة إنتاج نص
الخامس	متوسط	٢,١٤	مهارة إنتاج جمل مفيدة
متوسط		٢,٢٤	مهارات التعبير الكتابي ككل

الإجابة عن السؤال السادس: ما الفرق ذي الدلالة الإحصائية في تقديرات عينة البحث عند مستوى الدلالة ($\Rightarrow 0,05$) لمستوى توافر مهارات التعبير الكتابي يعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة). وقد تمت الإجابة عليه من خلال الفقرات التالية:

١. ما الفرق ذي الدلالة الإحصائية في تقديرات عينة البحث عند مستوى الدلالة ($\Rightarrow 0,05$) لمستوى توافر مهارات التعبير الكتابي الواردة في وثيقة منهج اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة يعزى لمتغير (الجنس). مهارة إنتاج جمل مفيدة، مهارة إنتاج نص، مهارة التصرف في نص، مهارة ملء الاستمارات، مهارة كتابة الرسائل؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال حساب الفرق بين متوسطي درجات المعلمون (ن = ١١٩) ودرجات المعلمات (ن = ٩٣) حول تقديراتهم لطلاب المرحلة المتوسطة في مستوى توافر مهارات التعبير الكتابي، ولتحديد الأسلوب الإحصائي المناسب (بارامتري أم لا بارامتري) لحساب ذلك تم استخدام اختبار كولموجروف - سميرونوف Kolmogorov - Smirnov للتحقق من اعتدالية بيانات المجموعتين في استبانة مهارات التعبير الكتابي وهذا يتضح من الجدول التالي:

جدول (٨)

نتائج اختبار كولموجروف - سميرونوف للتحقق من اعتدالية بيانات مجموعة المعلمون والمعلمات استبانة مهارات التعبير الكتابي

الحكم على اعتدالية البيانات	اختبار كولموجروف - سميرونوف			مهارات التعبير الكتابي	المجموعة
	الدلالة	درجة الحرية	القيمة		
غير اعتدالية	٠,٠٠٠٠	١١٩	٠,١٤٧	مهارة إنتاج جمل مفيدة	المعلمون
غير اعتدالية	٠,٠٠٠١	١١٩	١١٤	مهارة إنتاج نص	
غير اعتدالية	٠,٠٠٠٠	١١٩	٠,١٤٤	مهارة التصرف في نص	
غير اعتدالية	٠,٠٠٠٠	١١٩	٠,١٦٥	مهارة ملء الاستمارات	
غير اعتدالية	٠,٠٠٠٠	١١٩	٠,١٤٢	مهارة كتابة الرسائل	
غير اعتدالية	٠,٠٠٠٧	١١٩	٠,٠٩٨	الدرجة الكلية	
غير اعتدالية	٠,٠٠٠٢	٩٣	٠,١١٣	مهارة إنتاج جمل مفيدة	المعلمات
غير اعتدالية	٠,٠٠٠٤	٩٣	٠,١١٥	مهارة إنتاج نص	
غير اعتدالية	٠,٠٠٠٠	٩٣	٠,١٩٣	مهارة التصرف في نص	
غير اعتدالية	٠,٠٠٠٠	٩٣	٠,٢٤٦	مهارة ملء الاستمارات	
غير اعتدالية	٠,٠٠٠٠	٩٣	٠,١٩٤	مهارة كتابة الرسائل	
غير اعتدالية	٠,٠٠١٠	٩٣	٠,١٠٨	الدرجة الكلية	

* يتم الحكم على اعتدالية البيانات في ضوء قيم دلالة اختبار كولموجروف - سميرونوف فإذا كانت أكبر من (٠,٠٥) تكون البيانات اعتدالية وتكون غير اعتدالية عندما تكون قيم الدلالة أقل من (٠,٠٥).

وبناء على ذلك يتضح من جدول (٨) أن الأساليب اللابارامترية هي الأساليب المناسبة وفقاً لقيم الدلالة حيث كانت أقل من (٠,٠٥) ولذلك تم استخدام اختبار مان- ويتني Mann-Whitney لحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات المعلمين والمعلمات في استبانة مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة و جدول (٩) يوضح النتائج التالية:

جدول (٩) نتائج اختبار مان- ويتني لحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات المعلمين والمعلمات في استبانة مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

الدلالة	قيمة Z	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الجنس	مهارات التعبير الكتابي
٠,٠٠١	٥,٢٧	٣٢٠,٤٥	١٠٣٤٤,٥	٨٦,٩٣	المعلمون	مهارة انتاج جمل مفيدة
			١٢٢٣٣,٥	١٣١,٥٤	المعلمات	
٠,٠٠١	٥,٦٧	٣٠٢٧	١٠١٦٧	٨٥,٤٤	المعلمون	مهارة انتاج نص
			١٢٤١١	١٣٣,٤٥	المعلمات	
٠,٠٠١	٥,٤٧	٣١٢٨	١٠٢٦٨,٥	٨٦,٢٩	المعلمون	مهارة التصرف في نص
			١٢٣٠٩,٥	١٣٢,٣٦	المعلمات	
٠,٠٠١	٥,١٠	٣٣١١,٥	١٠٤٥٤,٥	٨٧,٨٣	المعلمون	مهارة ملء الاستمارات
			١٢١٢٦,٥	١٣٠,٣٩	المعلمات	
٠,٠٠١	٦,٤٢	٢٧٠١	٩٨٤١	٨٢,٨٠	المعلمون	مهارة كتابة الرسائل
			١٢٧٣٧	١٣٦,٩٦	المعلمات	
٠,٠٠١	٦,١٠	٣٨٣٢	٩٩٧٢	٨٣,٨٠	المعلمون	الدرجة الكلية
			١٢٦٠,٦	١٣٥,٥٥	المعلمات	

أوضحت نتائج جدول (٩) أن جميع قيم (Z) دالة إحصائياً بقيم دلالة (٠,٠٠٠١) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توافر مهارات التعبير الكتابي (مهارة انتاج جمل مفيدة، مهارة انتاج نص، مهارة التصرف في نص، مهارة ملء الاستمارات، مهارة كتابة الرسائل والدرجة الكلية) الواردة في وثيقة منهج اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس (معلمون- معلمات). وجاءت الفروق لصالح المعلمات حيث كانت متوسطات الرتب لديهن أكبر من متوسطات الرتب لدى المعلمين في جميع مهارات التعبير الكتابي الفرعية وأيضاً الدرجة الكلية، وهذا يشير

إلى أن المعلمات يظهرن تقديرات مرتفعة فيما يمتلكه طلاب المرحلة المتوسطة من مهارات التعبير الكتابي مقارنة بالمعلمين.

٢. ونصه ما الفرق ذي الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تقديرات عينة البحث لمستوى توافر مهارات التعبير الكتابي (مهارة انتاج جمل مفيدة، مهارة انتاج نص، مهارة التصرف في نص، مهارة ملء الاستمارات، مهارة كتابة الرسائل) الواردة في وثيقة منهج اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من عشر سنوات - أكثر من عشر سنوات)؟

تتم الإجابة عن هذا السؤال من خلال حساب الفرق بين متوسطي درجات المعلمون من لديهم خبرة أقل من (١٠) سنوات (ن= ٦٧) ودرجات من هم خبرة (١٠) سنوات فأكثر (ن= ١٤٥) حول تقديراتهم لطلاب المرحلة المتوسطة في مستوى توافر مهارات التعبير الكتابي لاختبار البراعة الرياضية، ولتحديد الأسلوب الإحصائي المناسب (بارامتري أم لابارامتري) تم استخدام اختبار كولموجوروف - سميرنوف Kolmogorov - Smirnov للتحقق من اعتدالية بيانات المجموعتين في استبانة مهارات التعبير الكتابي وهذا يتضح من الجدول التالي:

جدول (١٠) نتائج اختبار كولموجوروف - سميرنوف للتحقق من اعتدالية بيانات من لديهم خبرة أقل من ١٠ سنوات ومن لديهم ١٠ سنوات فأكثر

الحكم على اعتدالية البيانات	اختبار كولموجوروف - سميرنوف			مهارات التعبير الكتابي	المجموعة
	الدلالة	درجة الحرية	القيمة		
غير اعتدالية	٠,٠٧٢	٦٧	٠,١٠٤	مهارة انتاج جمل مفيدة	المعلمون من لديهم خبرة أقل من ١٠ سنوات
غير اعتدالية	٠,٠٠١	٦٧	٠,١٦١	مهارة انتاج نص	
غير اعتدالية	٠,٠٠٠	٦٧	٠,١٥٧	مهارة التصرف في نص	
غير اعتدالية	٠,٠٠٣	٦٧	٠,١٣٨	مهارة ملء الاستمارات	
غير اعتدالية	٠,٠٠١	٦٧	٠,١٤٦	مهارة كتابة الرسائل	
غير اعتدالية	٠,٠١٩	٦٧	٠,١٢٠	الدرجة الكلية	
غير اعتدالية	٠,٠٠٣	١٤٥	٠,٠٩٣	مهارة انتاج جمل مفيدة	المعلمون من لديهم خبرة ١٠ سنوات فأكثر
غير اعتدالية	٠,٠٣٣	١٤٥	٠,٠٧٨	مهارة انتاج نص	
غير اعتدالية	٠,٠٠٠	١٤٥	٠,١٢٣	مهارة التصرف في نص	

مهارة ملء الاستمارات	٠،١٦٤	١٤٥	٠،٠٠٠	غير اعتدالية
مهارة كتابة الرسائل	٠،١١٤	١٤٥	٠،٠٠٠	غير اعتدالية
الدرجة الكلية	٠،٠٧٧	١٤٥	٠،٠٣٣	غير اعتدالية

* يتضح من جدول (١٠) أن الأساليب اللابارامترية هي الأساليب المناسبة وفقاً لقيم الدلالة حيث كانت أقل من (٠،٠٥) ولذلك تم استخدام اختبار مان- ويتني Mann-Whitney لحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات المعلمين من لديهم خبرة أقل من (١٠) سنوات ودرجات من هم خبرة (١٠) سنوات فأكثر في استبانة مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة وجدول (١١) يوضح النتائج التالية:

جدول (١١) نتائج اختبار مان- ويتني لحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات المعلمين من لديهم خبرة أقل من ١٠ سنوات والمعلمين من لديهم خبرة ١٠ سنوات فأكثر في استبانة مهارات التعبير الكتابي

مهارات التعبير الكتابي	سنوات الخبرة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	الدلالة
مهارة انتاج جمل مفيدة	أقل من ١٠ سنوات	٩١،٥٠	٦١٢٩،٥	٣٨٥١،٥	٢،٤٣	٠،٠١٥
	١٠ سنوات فأكثر	١١٣،٤٤	١٦٤٤٨،٥			
مهارة انتاج نص	أقل من ١٠ سنوات	٩٠،٧٠	٦٠٧٧	٣٧٩٩	٢،٥٦	٠،٠١١
	١٠ سنوات فأكثر	١١٣،٦٧	١٦٥٠١			
مهارة التصرف في نص	أقل من ١٠ سنوات	١٠٠	٦٠٩٦	٣٨١٨	٢،٥٢	٠،٠١٢
	١٠ سنوات فأكثر	١١٣،٦٧	١٦٤٨٢			
مهارة ملء الاستمارات	أقل من ١٠ سنوات	٩٣،٢٢	٦٢٤٥،٥	٣٩٦٧	٢،١٨	٠،٠٢٩
	١٠ سنوات فأكثر	١١٢،٦٤	١٦٣٣٢،٥			

٠،٠٢٤	٢،٢٧	٣٩٢١	٦١٩٩	٩٢،٥٢	أقل من ١٠ سنوات	مهارة كتابة الرسائل
			١٦٣٧٩	١١٢،٩٦	١٠ سنوات فأكثر	
٠،٠٠٣	٢،٩٩	٣٦١٨	٥٨٩٦	٨٨	أقل من ١٠ سنوات	الدرجة الكلية
			١٦٦٨٢	١١٥،٠٥	١٠ سنوات فأكثر	

أوضحت نتائج جدول (١١) أن جميع قيم Z دالة إحصائياً بقيم دلالة جاءت على التوالي (٠،٠٠١٥، ٠،٠٠١١، ٠،٠٠١٢، ٠،٠٠٢٩، ٠،٠٠٢٤، ٠،٠٠٣، ٠،٠٠٠٣) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توافر مهارات التعبير الكتابي (مهارة إنتاج جمل مفيدة، مهارة إنتاج نص، مهارة التصرف في نص، مهارة ملء الاستمارات، مهارة كتابة الرسائل والدرجة الكلية) الواردة في وثيقة منهج اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات / ١٠ سنوات فأكثر). وجاءت الفروق لصالح من لديهم خبرة (١٠) سنوات فأكثر حيث كانت متوسطات الرتب لديهم أكبر من متوسطات الرتب لمن لديهم سنوات خبرة أقل من (١٠) سنوات في جميع مهارات التعبير الكتابي الفرعية وأيضاً الدرجة الكلية، وهذا يشير إلى أن من لديهم خبرة (١٠) سنوات فأكثر يظهرون تقديرات مرتفعة فيما يمتلكه طلاب المرحلة المتوسطة من مهارات التعبير الكتابي مقارنة بمن لديهم سنوات خبرة أقل من (١٠) سنوات.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول: ما مستوى توافر مهارة إنتاج جمل مفيدة لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين.

من نتائج التحليلات بالفصل السابق تبين وجود مستويات متوسطة لمهارة إنتاج الجمل المفيدة من وجهة نظر المعلمين مما يعني ذلك قدرة طلاب المرحلة المتوسطة على أنهم يمتلكون بعض المهارات بشكل جيد، ويتضح ذلك في بعض المهارات وقدره الطلاب على كتابة ملخص لقصة قرأها، وكتابة قصة فنية قصيرة، وكتابة قصة اجتماعية يظهر فيها أسلوب الطالب وتفرد، وكتابة قصة تعالج مشكلة بيئية يظهر فيها أسلوب الطالب وتفرد، وكتابة مقالات وصفية مستوفية متطلباتها، وكتابة مقالات تفسيرية مستوفية شروطها، وكتابة مقالات وطنية تتعلق بإبراز تاريخ الوطن، وكتابة مقالات اجتماعية هادفة، وكذلك القدرة على كتابة مقالات سردية مستوفية الشروط بشكل متوسط من وجهة نظر المعلمين. بينما أشارت نتائج

الدراسة الحالية عن ارتفاع قدرة طلاب المرحلة المتوسطة على اتقان مهارة كتابة ملخص لقصة سمعها من وجهه نظر المعلمين.

نتائج السؤال الثاني: مستوى توافر مهارة إنتاج نص لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين.

أسفرت نتائج هذا السؤال عن أن مهارة إنتاج النص لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين تتوافر بمستوى متوسط ويتضح ذلك في قدرة الطلاب على اتقان بعض المهارات بمستوى جيد يتمثل في الآتي؛ القدرة على كتابة نصوص حوارية إقناعية، وكتابة نهاية مغايرة لقصة سمعها، وكتابة نهاية مغايرة لقصة قرأها، والقدرة على كتابة قصة خيالية، وكتابة خطبة محفلية وطنية، كما أن لديهم قدره على الإبداع كتابي عند كتابة النصوص، ويمتلكون أدوات الربط المناسبة عند إنتاج نص، ويمتلكون قدره على إنتاج كلمات مناسبة للنص، ولديهم قدرة على توظيف القاموس اللغوي في كتابة النص، وقادرون على الاستشهاد من بعض المصادر والمراجع الأخرى كالكتب، والسنة والشعر. كما كشفت النتائج عن قدرة الطلاب على امتلاك قدرة مرتفعة على كتابة نص بشكل وصفي لحادثة شاهدها مما يدل على قوة الذاكرة والتذكر لما تم تعلمه من مهارات بشكل عام من وجهة نظر المعلمين.

نتائج السؤال الثالث: مستوى توافر مهارة التصرف في النص التعبيري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين.

وفيما يتعلق بنتائج هذا السؤال قد تبين أن مهارة التصرف في النص لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين تتوافر بمستوى متوسط لكل المهارات الفرعية والتي تظهر في مدى قدره الطلاب على تحويل نص سردي إلى نص حوارية والعكس أيضا، ولديهم قدرة متوسطة على تبسيط الموجز، وإعادة صياغة النصوص بلغته المميزة الخاصة، كما يتميز الطلاب بقدرتهم على دمج النصوص وتوظيفها في مجالات الحياة، والقدرة على التفرقة بين النصوص الخبرية والحوارية بشكل متوسط من وجهة نظر المعلمين.

نتائج السؤال الرابع: مستوى توافر مهارة ملء الاستمارات لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين.

وقد كشفت نتائج السؤال الرابع عن أن مهارة ملء الاستمارات لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين تتوافر بمستوى مرتفع، ويعنى ذلك مدى قدرة الطلاب على اتقان مهارة ملء استمارة تعريفية، وملء استمارة معلوماتية، وقدره الطلاب على التمييز بين كل من الاستمارات الرسمية والشخصية ومكوناتهم. بينما كانت هناك بعض المهارات التي تتميز بالمستوى المتوسط لدى الطلاب وتمثل ذلك في مدى التزام الطلاب باستخدام اللغة المناسبة في ملء الاستمارات.

نتائج السؤال الخامس: مستوى توافر مهارة كتابة الرسائل لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين.

وفيما يتصل بنتائج السؤال الخامس كشفت النتائج عن تباين النتائج بين المتوسط إلى المرتفع لمهارة كتابة الرسائل لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين؛ وتمثل ذلك في توافر مستوى متوسط لبعض المهارات التي تتشكل في بعض السلوكيات لدى الطلاب كما يلي: يتمكن الطلاب من مهارة كتابة رسائل اعتذار، ومدى اتقانهم لكتابة تقرير عن رحلة مدرسية، واجادتهم لكتابة تقرير عن كتاب، وكتابه تقرير عن عمل قاموا به، وكتابه تقرير عن المكتبة المدرسية، والقدرة على كتابة محاضر اجتماعات. كما تبين من النتائج وجود بعض السلوكيات المرتفعة لدى الطلاب وتتمثل في الآتي: ايجاده الطلاب لمهارة كتابة رسائل شكر، ورسائل مواساة، ورسائل التهنية، وكتابة رسائل استئذان، وكذلك مهارة كتابة يومياتهم الخاصة.

كما قام الباحث بترتيب مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة وفقاً لقيم المتوسطات الحسابية من الأعلى إلى الأقل كما يلي: (مهارة ملء الاستمارات، ثم مهارة كتابة الرسائل، ومهارة التصرف في النص، والدرجة الكلية للمهارات التعبير الكتابي، ومهارة إنتاج نص، ومهارة إنتاج جمل مفيدة).

نتائج السؤال السادس: ما الفرق ذي الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى توافر مهارات التعبير الكتابي (مهارة إنتاج جمل مفيدة، ومهارة إنتاج نص، ومهارة التصرف في نص، ومهارة ملء الاستمارات، ومهارة كتابة الرسائل) الواردة في وثيقة منهج اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس (معلمون - معلمات).

تبين من التحليلات الإحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في مستوى توافر مهارات التعبير الكتابي (مهارة إنتاج جمل مفيدة، ومهارة إنتاج نص، ومهارة التصرف في نص، ومهارة ملء الاستمارات، ومهارة كتابة الرسائل، والدرجة الكلية) الواردة في وثيقة منهج اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين. فقد تبين وجود فروق دالة في اتجاه الفروق عينة المعلمات حيث كانت متوسطات الرتب لديهن أكبر من متوسطات الرتب لدى المعلمين في جميع مهارات التعبير الكتابي الفرعية والدرجة الكلية، وهذا يشير إلى أن المعلمات يظهرن تقديرات مرتفعة فيما يمتلكه طلاب المرحلة المتوسطة من مهارات التعبير الكتابي مقارنة بالمعلمين، وقد يشير إلى قدره المعلمات على إدراك تفاصيل الطلاب، والقدرة على التقييم بشكل اعمق وأدق، وقد يشير إلى قدرة المعلمات على ارتفاع الجانب التعبيري لديهن على وصف قدرات الطلاب، أو أن المعلمات يتسمن بالجانب العاطفي الوجداني مما تبين عدم وجود فروق دالة بين المعلمين والمعلمات في تقييم الطلاب. ويوصى الباحث بوجود معيار موحد

لتقييم الطلاب من خلال ومن ثم تتلشى الفروق التي تتبع المنهج العلمي لتقييم الطلاب حتى فى حالة اختلاف النوع.

ما الفرق ذى الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فى مستوى توافر مهارات التعبير الكتابى (مهاره إنتاج جمل مفيدة، مهاره إنتاج نص، مهاره التصرف فى نص، مهاره ملء الاستمارات، مهاره كتابة الرسائل) الواردة فى وثيقة منهج اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من عشر سنوات - أكثر من عشر سنوات).

أسفرت نتائج هذا السؤال عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لسنوات الخبرة فى مستوى توافر مهارات التعبير الكتابى (مهاره إنتاج جمل مفيدة، مهاره إنتاج نص، مهاره التصرف فى نص، مهاره ملء الاستمارات، مهاره كتابة الرسائل والدرجة الكلية) الواردة فى وثيقة منهج اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين. وقد سفرت النتائج عن فروق دالة إحصائية فى اتجاه المعلمين ذوى الخبرة الأكثر "١٠ سنوات فأكثر" حيث كانت متوسطات الرتب لديهم أكبر من متوسطات الرتب لمن لديهم سنوات خبرة أقل من ١٠ سنوات فى جميع مهارات التعبير الكتابى الفرعية والدرجة الكلية، وهذا يشير أن متغير الخبرة عدد سنوات التعليم لكل معلم يسهم فى وجود فروق فى تقييم وتقدير الطلاب وقد يفسر ذلك بأن المعلمين المتمرسين بالعملية التعليمية لديهم خبره فى تقييم الطلاب، أو قاموا بتدريس نفس الطلاب على مدار سنوات تعليمية مختلفة مما يسهل عملية التقييم والألفة بأسلوب لطلاب، وقد ترجع الفروق إلى عدم تساوى العينات، وعدم وجود معيار محدد للحكم على أداء الطلاب.

ومما سبق سنجد هناك بعض الدراسات التي تتفق مع نتائج الدراسة الحالية وسنشير لنتائج الدراسات التي تضمنت فقط مهارات التعبير الكتابى لدى طلاب المرحلة المتوسطة (مهاره إنتاج جمل مفيدة، ومهاره إنتاج نص، ومهاره التصرف فى النص التعبيري، ومهاره ملء الاستمارات، ومهاره كتابة الرسائل) للغة العربية.

فقد أشارت دراسة الشريف (٢٠٠٢) عن توافر قواعد اللغة العربية فى تنمية مهارات الكتابة لدى كتاب قواعد اللغة العربية فى تنمية كتاب قواعد اللغة العربية فى تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط وانتهت نتائج دراسة الشريف أن محتوى كتاب قواعد اللغة العربية يساهم فى تنمية بعض مهارات الكتابة النحوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. وفى هذا السياق أشار الحقيلى ١٤١٥هـ إلى ضرورة تدريب الطلاب على بناء الجمل الصحيحة، والنقد والموازنة، وإصدار الحكم. واوصت بالاهتمام بتعلم مهارات الكتابة النحوية، كمهاره تحليل التراكيب النحوية المكتوبة إلى مكوناته الأساسية، وتحديد الأخطاء النحوية لتصويبها كتابة، واستخدام أدوات الربط أثناء الكتابة، وكتابة جمل تعبر عن معنى، وكتابة الفقرات المترابطة، واستخدام علامات الترقيم لإبراز الجمل المتنوعة للأساليب النحوية، ويرجع ذلك إلى قلة تدريب الطلاب على استخدام أدوات الربط، وندرة النصوص الأدبية كالقصاص، والنصوص الشعرية التي

تعرض من خلالها الظاهرة النحوية، وعدم ربط المباحث النحوية السابقة باللاحقة ذات العلاقة الواحدة، وعدم تقديم الأساليب المستقاة لعرض القاعدة النحوية، وقد اتفقت النتائج جزئياً مع ما أشارت إليه دراسة سفين (٢٠١٩) إلى فاعلية استخدام التصور المقترح لاستخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية وتوافر مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الابتدائية. وقد أضافت دراسة أبو شرح (٢٠١٦) أهم مهارات التعبير الكتابي الواجب توافرها لدى طلاب الصف الثالث الأساسي وهي: التعرف، والوصف، والتفسير، ومهارات الكتابة وهي مهارات تسهم في التعبير الكتابي. وأشارت دراسة اسبيتان (٢٠١٢). إلى أهمية حصص التعبير الكتابي للطلاب ومدى أهمية التنوع في أساليب وطرق تدريس حصص التعبير لمادة اللغة العربية. كما أشارت إلى بعض الأساليب التي تسهم في إثراء مهارات التعبير الكتابي منها القصص، والدراما، والتلخيص. كما انتهت الدراسة بعده توصيات منها أهمية التعبير في الربط بين المفاهيم، وزيادة التواصل، وتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية، وتنمية مهارات البحث العلمي، وزيادة ثقافة لطلاب.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول: مستوى توافر مهارة إنتاج جمل مفيدة لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين.

من نتائج التحليلات بالفصل السابق تبين وجود مستويات متوسطة لمهارة إنتاج الجمل المفيدة من وجهه نظر المعلمين مما يعنى ذلك قدرة طلاب المرحلة المتوسطة على أنهم يمتلكون بعض المهارات بشكل جيد، ويتضح ذلك فى بعض المهارات وقدره الطلاب على كتابة ملخص لقصة قرأها، وكتابة قصة فنية قصيرة، وكتابة قصة اجتماعية يظهر فيها أسلوب الطالب وتفرد، وكتابة قصة تعالج مشكلة بيئية يظهر فيها أسلوب الطالب وتفرد، وكتابة مقالات وصفية مستوفية متطلباتها، وكتابة مقالات تفسيرية مستوفية شروطها، وكتابة مقالات وطنية تتعلق بإبراز تاريخ الوطن، وكتابة مقالات اجتماعية هادفة، وكذلك القدرة على كتابة مقالات سردية مستوفية الشروط بشكل متوسط من وجهه نظر المعلمين. بينما أشارت نتائج الدراسة الحالية عن ارتفاع قدرة طلاب المرحلة المتوسطة على اتقان مهارة كتابة ملخص لقصة سمعها من وجهه نظر المعلمين.

نتائج السؤال الثاني: مستوى توافر مهارة إنتاج نص لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين.

أسفرت نتائج هذا السؤال عن أن مهارة إنتاج النص لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين تتوافر بمستوى متوسط ويتضح ذلك في قدرة الطلاب على اتقان بعض المهارات بمستوى جيد يتمثل في الآتي؛ القدرة على كتابة نصوص حوارية إقناعية، وكتابة نهاية مغايرة لقصة سمعها، وكتابة نهاية مغايرة لقصة قرأها، والقدرة على كتابة قصة خيالية، وكتابة خطبة محفلية وطنية، كما أن لديهم

قدره على الابداع كتابي عند كتابة النصوص، ويمتلكون أدوات الربط المناسبة عند انتاج نص، ويمتلكون قدره على انتاج كلمات مناسبة للنص، ولديهم قدرة على توظيف القاموس اللغوي في كتابة النص، وقادرون على الاستشهاد من بعض المصادر والمراجع الأخرى كالكتب، والسنة والشعر. كما كشفت النتائج عن قدرة الطلاب على امتلاك قدرة مرتفعة على كتابة نص بشكل وصفي لحادثة شاهدها مما يدل على قوة الذاكرة والتذكر لما تم تعلمه من مهارات بشكل عام من وجهة نظر المعلمين.

نتائج السؤال الثالث: مستوى توافر مهارة التصرف في النص التعبيري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين.

وفيما يتعلق بنتائج هذا السؤال قد تبين أن مهارة التصرف في النص لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين تتوافر بمستوى متوسط لكل المهارات الفرعية والتي تظهر في مدى قدره الطلاب على تحويل نص سردي إلى نص حوارى والعكس أيضا، ولديهم قدرة متوسطة على تبسيط الموجز، وإعادة صياغة النصوص بلغته المميزة الخاصة، كما يتميز الطلاب بقدرتهم على دمج النصوص وتوظيفها في مجالات الحياة، والقدرة على التفرقة بين النصوص الخبرية والحوارية بشكل متوسط من وجهة نظر المعلمين.

نتائج السؤال الرابع: مستوى توافر مهارة ملء الاستمارات لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين.

وقد كشفت نتائج السؤال الرابع عن أن مهارة ملء الاستمارات لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين تتوافر بمستوى مرتفع، ويعنى ذلك مدى قدرة الطلاب على اتقان مهارة ملء استمارة تعريفية، وملء استمارة معلوماتية، وقدره الطلاب على التمييز بين كل من الاستمارات الرسمية والشخصية ومكوناتهم. بينما كانت هناك بعض المهارات التي تتميز بالمستوى المتوسط لدى الطلاب وتمثل ذلك فى مدى التزام الطلاب باستخدام اللغة المناسبة في ملء الاستمارات.

نتائج السؤال الخامس: مستوى توافر مهارة كتابة الرسائل لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين.

وفيما يتصل بنتائج السؤال الخامس كشفت النتائج عن تباين النتائج بين المتوسط إلى المرتفع لمهارة كتابة الرسائل لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين؛ وتمثل ذلك فى توافر مستوى متوسط لبعض المهارات التي تتشكل في بعض السلوكيات لدى الطلاب كما يلي: يتمكن الطلاب من مهارة كتابة رسائل اعتذار، ومدى اتقانهم لكتابة تقرير عن رحلة مدرسية، واجادتهم لكتابة تقرير عن كتاب، وكتابه تقرير عن عمل قاموا به، وكتابه تقرير عن المكتبة المدرسية، والقدرة على كتابة محاضر اجتماعات. كما تبين من النتائج وجود بعض السلوكيات المرتفعة لدى الطلاب وتتمثل فى الآتى: ايجاده

الطلاب لمهارة كتابة رسائل شكر، ورسائل مواساة، ورسائل التهنية، وكتابة رسائل استئذان، وكذلك مهارة كتابة يومياتهم الخاصة.

كما قام الباحث بترتيب مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة وفقاً لقيم المتوسطات الحسابية من الأعلى إلى الأقل كما يلي: (مهارة ملء الاستمارات، ثم مهارة كتابة الرسائل، ومهارة التصرف في النص، والدرجة الكلية للمهارات التعبير الكتابي، ومهارة إنتاج نص، ومهارة إنتاج جمل مفيدة).

نتائج السؤال السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى توافر مهارات التعبير الكتابي (مهارة إنتاج جمل مفيدة، ومهارة إنتاج نص، ومهارة التصرف في نص، ومهارة ملء الاستمارات، ومهارة كتابة الرسائل) الواردة في وثيقة منهج اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس (معلمون - معلمات).

تبين من التحليلات الإحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في مستوى توافر مهارات التعبير الكتابي (مهارة إنتاج جمل مفيدة، ومهارة إنتاج نص، ومهارة التصرف في نص، ومهارة ملء الاستمارات، ومهارة كتابة الرسائل، والدرجة الكلية) الواردة في وثيقة منهج اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين. فقد تبين وجود فروق دالة في اتجاه الفروق عينة المعلمات حيث كانت متوسطات الرتب لديهن أكبر من متوسطات الرتب لدى المعلمين في جميع مهارات التعبير الكتابي الفرعية والدرجة الكلية، وهذا يشير إلى أن المعلمات يظهرن تقديرات مرتفعة فيما يمتلكه طلاب المرحلة المتوسطة من مهارات التعبير الكتابي مقارنة بالمعلمين، وقد يشير إلى قدره المعلمات على إدراك تفاصيل الطلاب، والقدرة على التقييم بشكل أعمق وأدق، وقد يشير إلى قدرة المعلمات على ارتفاع الجانب التعبيري لديهن على وصف قدرات الطلاب، أو أن المعلمات يتسمن بالجانب العاطفي الوجداني مما تبين عدم وجود فروق دالة بين المعلمين والمعلمات في تقييم الطلاب. ويوصى الباحث بوجود معيار موحد لتقييم الطلاب من خلال ومن ثم تتلاشى الفروق التي تتبع المنهج العلمي لتقييم الطلاب حتى في حالة اختلاف النوع.

ما الفرق ذي الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى توافر مهارات التعبير الكتابي (مهارة إنتاج جمل مفيدة، مهارة إنتاج نص، مهارة التصرف في نص، مهارة ملء الاستمارات، مهارة كتابة الرسائل) الواردة في وثيقة منهج اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من عشر سنوات - أكثر من عشر سنوات).

أسفرت نتائج هذا السؤال عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لسنوات الخبرة في مستوى توافر مهارات التعبير الكتابي (مهارة إنتاج جمل مفيدة، مهارة إنتاج نص، مهارة التصرف في نص، مهارة ملء الاستمارات، مهارة كتابة الرسائل والدرجة الكلية) الواردة في وثيقة منهج اللغة العربية لدى طلاب

المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين. وقد سفرت النتائج عن فروق دالة إحصائية في اتجاه المعلمين ذوي الخبرة الأكثر "١٠ سنوات فأكثر" حيث كانت متوسطات الرتب لديهم أكبر من متوسطات الرتب لمن لديهم سنوات خبرة أقل من ١٠ سنوات في جميع مهارات التعبير الكتابي الفرعية والدرجة الكلية، وهذا يشير أن متغير الخبرة عدد سنوات التعليم لكل معلم يسهم في وجود فروق في تقييم وتقدير الطلاب وقد يفسر ذلك بأن المعلمين المتمرسين بالعملية التعليمية لديهم خبره في تقييم الطلاب، أو قاموا بتدريس نفس الطلاب على مدار سنوات تعليمية مختلفة مما يسهل عملية التقييم والألفة بأسلوب لطلاب، وقد ترجع الفروق إلى عدم تساوى العينات، وعدم وجود معيار محدد للحكم على أداء الطلاب.

ملخص النتائج:

١. إن مهارات (إنتاج جملة مفيدة، وإنتاج النص، والتصرف في النص، وكتابة الرسائل) من وجهة نظر

المعلمين تتوافر بمستوى متوسط. حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم

(٢,١٤؛ ٢,١٥؛ ٢,٢٥؛ ٢,٣٢).

٢. إن مهارة ملء الاستمارات لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين تتوافر بمستوى

مرتفع حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٢,٣٨).

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توافر مهارات التعبير الكتابي

(مهارة إنتاج جمل مفيدة، مهارة إنتاج نص، مهارة التصرف في نص، مهارة ملء الاستمارات، مهارة

كتابة الرسائل والدرجة الكلية) الواردة في وثيقة منهج اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من

وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس (معلمون - معلمات). وجاءت الفروق لصالح المعلمات حيث كانت

متوسطات الرتب لديهم أكبر من متوسطات الرتب لدى المعلمين في جميع مهارات التعبير الكتابي الفرعية

وأيضاً الدرجة الكلية.

٤. وبالنسبة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توافر مهارات التعبير الكتابي الواردة في وثيقة

منهج اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

، فقد جاءت الفروق لصالح من لديهم خبرة (١٠) سنوات فأكثر حيث كانت متوسطات الرتب لديهم

أكبر من متوسطات الرتب لمن لديه سنوات خبرة أقل من (١٠) سنوات في جميع مهارات التعبير الكتابي الفرعية وأيضاً الدرجة الكلية، وهذا يشير إلى أن من لديهم خبرة (١٠) سنوات فأكثر يظهرون تقديرات مرتفعة فيما يمتلكه طلاب المرحلة المتوسطة من مهارات التعبير الكتابي مقارنة بمن لديهم سنوات خبرة أقل من (١٠) سنوات.

التوصيات:

- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارة إنتاج جمل مفيدة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- تغيير طرق التدريس المتعلقة بتنمية مهارة إنتاج النص لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- عمل واجبات وتكليفات تساعد على تنمية مهارة التصرف في النص لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارة كتابة الرسائل لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

المقترحات:

- عمل أبحاث مماثلة للتعرف على مستوى توافر مهارات الكتابة في المرحلة الابتدائية والثانوية.
- عمل دراسات تجريبية بدلاً من الدراسات الوصفية للتعرف على إمكانات الطلاب في مهارات الكتابة بجميع مراحل التعليم المختلفة.
- عمل أبحاث ودراسات حول أهمية مهارات التعبير الكتابي.
- توجيه أنظار التربويين إلى مدى أهمية مهارات الكتابة الوظيفية في المؤسسات التعليمية.
- بناء برنامج مقترح لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها يوضح أساليب تنمية مهارات الكتابة الوظيفية.

المراجع العربية:

١. إبراهيم، عبد العليم (١٩٨٣): الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف.
٢. أبو شرخ، أسماء (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصور لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثالث الأساس. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.
٣. أبو صبحة، (٢٠١٠). أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية.
٤. اسبيتان، مشهور (٢٠١٢). تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسها، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد ٢٦ (٩). كلية فلسطين التقنية.
٥. إسماعيل، زكريا (١٩٩٩). طرق تدرس اللغة العربية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
٦. البجة، عبد الفتاح. (١٩٩٩). أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة في المرحلة الأساسية العليا. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة.
٧. الحداد عبد الكريم سليم، وحسن محمد إسماعيل (٢٠١٤) أثر استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف العاشر في دولة الكويت، المجلة التربوية، الكويت، مج ٢٨، ع ١١٠، مارس/ جمادي الأولى، ص ١٧٧-٢٠١.
٨. حسن، ثناء عبد المنعم رجب (٢٠٠٥) أثر استخدام المدخل التفاوضي وأسلوب الحافظة على تنمية مهارات التعبير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، ع ١٠٠، يناير ص ٨٨-١٥٠.
٩. الحقييل، سليمان بن عبد الرحمن (١٤١٥هـ): التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية: نشأته، أهميته، أسسه، أهدافه العامة وأهداف مواد وبعض رسائل تحقيقها. المملكة العربية السعودية.
١٠. الحوامة، محمد فؤاد وعاشور، راتب قاسم. (٢٠١٣). فاعلية نموذج فورست في رواية القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأساس في محافظة اربد، رسالة ماجستير منشوره. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٤ (٣)، ٢٢ - ٣١.
١١. الحويج، عبد المجيد محمد. (٢٠٢٠). الوثائق مفهوما، أنواعها وتقسيماتها وأهميتها في البحث العلمي. كلية الآداب، جامعة الزاوية.
١٢. سفين (٢٠١٩) ، حسن تهاى عبد اللاه ، فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. كلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي.
١٣. سليمان، عبد الرحمن سيد، (٢٠١٤). مناهج البحث. عالم الكتب للنشر والتوزيع. كلية التربية. جامعة عين شمس. جمهورية مصر العربية.
١٤. شحاتة، حسن؛ النجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية.

١٥. الشريف، أحمد (٢٠٠٢). فاعلية محتوى كتاب قواعد اللغة العربية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. رسالة ماجستير (غير منشورة). المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، كلية التربية بمكة المكرمة، قسم المناهج وطرق التدريس.
١٦. عوض، أحمد عبده (١٩٩٣) تصور مقترح لمنهج نحوي بلاغي وأثره على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
١٧. محمود، كامل (٢٠٠٧). أثر بعض استراتيجيات التعلم النشط والتقويم الواقعي في تنمية بعض مهارات التعبير التحريري لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، بحث منشور، مصر: مجلة الدراسات وطرق التدريس، العدد ٣٤.
١٨. المخزومي، ناصر والبطانية، زياد (٢٠١٢) أثر استخدام استراتيجيات تنال القمر في تحسين الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي لدى المرحلة الأساسية بالأردن، منشور، السعودية: مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، الجزء ٢ العدد ٢٦.
١٩. مدكور، علي (٢٠٠٧): طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
٢٠. المرسي، محمد حسن (١٩٩٥). فعالية التعليم التعاوني في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات التعبير الكتابي، المؤتمر العلمي السابع في الفترة من ٧-١٠ أغسطس ١٩٩٥، المجلد الأول.
٢١. المصري، يوسف سعيد (٢٠٠٦) فاعلية برنامج الوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن.
٢٢. المصري، يوسف سعيد (٢٠٠٦): فاعلية برنامج الوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن
٢٣. مصطفى، عبد الله علي (٢٠١٠): مهارات اللغة العربية، ط٣، عمان: دار المسيرة.
٢٤. معايير البرامج اللغوية في مراحل التعليم العام (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية) ومرحلة التعليم الجامعي. (٢٠١٨). إعداد فريق من المختصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.
٢٥. الناصر، محمد (٢٠١٤). أثر تدريس القواعد النحوية باستخدام منحنى مسرحية المناهج في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التعبير الكتابي والشفوي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف بالمملكة العربية السعودية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ٨ (١)، ١٥٠ - ١٥٥ .
٢٦. النافعة، محمود كامل (٢٠٠٦). تعليم اللغة العربية مداخله وفنائه، الجزء الثاني. بنها: الإخلاص للطباعة والنشر والتوزيع.
٢٧. النافعة، محمود كامل؛ والسعيد، سعد محمد (٢٠٠٣) استخدام العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر العلمي الخامس، المجلد الثاني: دار الضيافة، عين شمس.
٢٨. النصار، صالح والروضان، عبد الكريم (٢٠٠٥) أثر استخدام المراحل الخمس في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ١٠٤.
٢٩. الهاشمي، عبد الرحمن والغراوي، فايزة (٢٠٠٥)، تدريس مهارات الاستماع من منظور واقعي، دار المناهج، عمان.
٣٠. وثيقة منهج اللغة العربية في التعليم العام (١٤٢٧). وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:

1. Adler, Marion robin(2000). The role of play in writing development: a study of four high school creative writing classes PhD state University of new York at Albany D. A.I. A63/01 p.117, July 2002.
2. Brill,F(2004). *Thinking outside the box: imagination and empathy beyond story writing*. Literacy, July,85-89
3. Budhecha, K(20000). Writing as practice of the community, a Critical Postmodernist pedagogy of fiction writing in the composition classroom, unpublished zPhD University D.A.I.A 61/03 P969 Sep. 2000 A.
4. Cobep (2006). *Creative writing restaurant business* voll.5nol.
5. Jackson. J. (2002) Idiom comprehension assessment in sought urban ,lower socioeconomic class. PhD dissertation vanderbil university. D. A.I 60/09 Mars 1853- A.
6. Med, Ellen Louise(2002). The effect of facilitated incubation on fourth graders creative writing, PhD Fordham University, D.A.I-63/01, P.86, Jul 2002.
7. Shull, J (2001). Teaching the writing Process to High school Juniors through cooper Air learning Strategies. PhD Walden University. D.A.I 26-01P. 69 Jul 2001 A.